

الإرهاب الفكري وعلاقته بنمط الشخصية (الانبساطية - الانطوائية) لدى طلبة كلية التربية/جامعة ميسان

أ.د. ماجد رحيمه جبر

بنين علي حسب

جامعة ميسان / كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص البحث:

الإرهاب الفكري يعد من أخطر المشكلات التي تهدد المجتمعات، إذ يعتمد على قمع الأفكار وفرض توجهات معينة بالقوة أو الإكراه، يتمثل في تقييد حرية التعبير، وتحييم التفكير الإبداعي، وتشجيع التعصب والتطرف.

هذه الدراسة تُعد ذات أهمية كبيرة لأنها تسلط الضوء على قضية الإرهاب الفكري وتأثيره السلبي على المجتمع والفرد. وتناولنا هذا الموضوع لأنه يهدف إلى زيادة الوعي بالمخاطر التي تهدد الحرية الفكرية والتعددية الثقافية، التي تؤدي إلى هذا النوع من الإرهاب.

وتهدف الدراسة الحالية إلى معرفة الإرهاب الفكري لدى طلبة الجامعة، وإلى معرفة الإرهاب الفكري حسب النوع (ذكور-إناث)، كما هدف البحث إلى معرفة نمط الشخصية (الانطوائية-الانبساطية) لدى الطلبة الجامعة، وكذلك معرفة نمط الشخصية (الانطوائية-الانبساطية) حسب النوع (ذكور-إناث)، كما هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الإرهاب الفكري ونمط الشخصية (الانطوائية-الانبساطية).

وتناولت عينة بلغ عددها (٤٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة ميسان، واستخدمت الباحثة مقياس الأسدي ونوح لمقياس الإرهاب الفكري، كما استخدمت مقياس آيزنك لمقياس بعدي الانبساطية-الانطوائية في شخصية طلبة الجامعة وبعد التأكد من صدق وثبات المقياسين تم تطبيقهما على أفراد العينة.

وبعد استخدام التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (Spss) توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: أن طلبة الجامعة لا يتمتعون بالإرهاب الفكري، وعند مقارنة الذكور بالإناث تبين أن الإناث يتمتعن بدرجة أعلى من الذكور في مقدار التطرف، وتوصلت النتائج إلى أن ليس هناك فروق دالة معنوية بين الذكور والإناث في نمط الشخصية الانطوائية واوجدت الدراسة أن الذكور أكثر انبساطية من الإناث. وعند محاولة معرفة العلاقة الارتباطية بين الإرهاب الفكري ونمط الشخصية الانطوائية لدى الطلبة تبين أن العلاقة قوية بينهما ، في حين

كانت العلاقة بين الإرهاب الفكري والشخصية الانبساطية لدى الطلبة تبين ان العلاقة ضعيفة، ومن خلال ما تقدم من نتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

ABSTRACT:

Intellectual terrorism is one of the most dangerous problems threatening societies. It relies on the suppression of ideas and the imposition of certain orientations by force or coercion. This practice restricts freedom of expression, stifles creative thinking, and encourages fanaticism and extremism.

This study is of great importance because it sheds light on the issue of intellectual terrorism and its negative impact on society and individuals We addressed this topic because it aims to raise awareness of the dangers threatening intellectual freedom and cultural pluralism, which lead to this type of terrorism. The current study aims to understand intellectual terrorism among university students, and to identify intellectual terrorism by gender (male–female). The research also aimed to identify the personality type (introversion–extroversion) among university students. The study included a sample of 40 male and female students from the College of Education at Maysan University. The researcher used the Asadi and Noah scale to measure intellectual terrorism, and also used the Eysenck scale to measure the extroversion–introversion dimensions in the personality of university students. After confirming the validity and reliability of the two scales, they were applied to the sample members After verifying the validity and reliability of the two scales, they were applied to the sample. After using statistical analysis of the data using the SPSS program, the researcher reached the following conclusions: University students do not suffer from intellectual terrorism. When comparing males to females, it was found that females suffer from a higher degree of extremism than males. The results also revealed that there are no significant differences between males and females in the introverted personality type The study found that males are more extroverted than females. When attempting to determine the correlation between intellectual terrorism and introverted personality types among students, it was found to be strong, while the relationship between intellectual terrorism and extroverted

personality types among students was weak. Based on the aforementioned findings, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.

الفصل الأول

التعريف بالبحث يتضمن ما يأتي :

أولاً: مشكلة البحث :

يعد الإرهاب الفكري، وسبل مكافحته، من الموضوعات الحديثة والمثيرة للاهتمام ، مما دفعنا إلى استكشافه ودراسته بهدف فهم كيفية الحد منه أو القضاء عليه. يتجلى هذا الموضوع في أنماط وأساليب متعددة، تشمل استخدام الأفكار المتطرفة، والتحريض على العنف، والإساءة إلى الأديان والمذاهب والرموز الدينية، وغيرها من الأساليب. (عبد الحميد، ٢٠١٦، ص٤٨٦) .

وأن ظاهرة الإرهاب الفكري هي ظاهرة عالمية توجد تقريباً في جميع المجتمعات، وليست حديثة بل تعود إلى عصور قديمة. تكمن خطورتها في قدرتها على إسكات الأصوات، وتجميد العقول وسرقتها، ومصادرة الحريات، ومناهضة الإبداع والتفكير، وعدم قبول الآراء المخالفة. (جرار، ٢٠١٦، ص٢٦) .

ويعد الإرهاب الفكري من أخطر أنواع الإرهاب، حيث يؤدي إلى تدمير العقول وقتل الحريات، ويسلب الإنسان أغلى ما يملك وهو عقله، مما يجعله خاضعاً لما يُفرض عليه من أفكار مسمومة وتجاوزات إجرامية سواء على مستوى المجتمع أو الفرد (جرار، ٢٠١٦، ص٢٦) .

وأن الإرهاب الفكري من الجرائم الخطيرة التي تهدد أمن وسلامة المجتمع وحياة الأفراد. إذ ترتبط هذه الجريمة بالحريات العامة، وغالباً ما تتحول الممارسات الفكرية إلى سلوكيات عدوانية تؤدي إلى عواقب اجتماعية وخيمة. وبالتالي فإن هذه الممارسات تؤثر بشكل مباشر على حياة الأفراد، إذ لا تقتصر على التفكير فحسب، بل تتجلى أيضاً في سلوكيات عنيفة تتضمن الدعوة إلى القتل وإلحاق الأذى بالآخرين لمجرد اختلافهم في الآراء والأفكار والعقائد. (علي، ٢٠٢١، ص٢٤٤)

يستهدف الإرهاب الفكري قيم المجتمع وأخلاقه وروحه ويشكل تهديداً خطيراً للأمن والنظام العام، حيث يسعى إلى تقويض القناعات الفكرية والثوابت العقدية والمقومات الأخلاقية والاجتماعية. إن هذا النوع من الإرهاب يمثل خطراً متعدد الأبعاد على الفرد والمجتمع، يبدأ تأثيره من الفرد ذاته ثم يمتد ليشمل المحيطين به، وتزداد خطورته ويعظم ضرره عندما يُترجم إلى أفعال يقوم بها الفرد، أو سلوكيات تتجلى في الظلم والاعتداء والإفساد. (الانصاري، ٢٠١٩، ص٨٨) .

وللإرهاب الفكري آثار سلبية على الفرد من حيث تكون سلوكياته الظاهرية هو الانعزال كفرد عن المجتمع الأصلي الذي يعيش فيه . كتعبير عن افتقاده القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي، واضطراب علاقاته مع المحيطين به، ثم ينتهي الأمر بتكوين جماعات منفصلة عن المجتمع. كما أنه يدفعه إلى كراهية كل من يخالف

اعتقاداته التي لا تحمل نفس فكرة ولا تؤمن بمعتقداته فهذا الأمر يؤدي الى كثرة النزاعات وأيضا العزلة عن الآخرين.(الانصاري، ٢٠١٩، ص٨٨) .

وأن الارهاب الفكري عدوان يمارسه أفراد أو جماعات أو دول بغياً على الإنسان دينه ودمه، وعقله، وماله وعرضه ويشمل صنوف التخويف والأذى، والتهديد والقتل بغير حق، وما يتصل بصور الحراية وإخافة السبل، وقطع الطريق، وكل فعل من أفعال العنف أو التهديد، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، يهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس، أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو حريتهم، أو أمنهم أو أحوالهم للخطر.(القريشي، خالد، ٢٠١٩، ص٢٥)

كما يعد الإرهاب الفكري عاملاً مؤثراً بشكل كبير في سلوك الفرد، حيث يؤثر على اختياراته للعلاقات وطرق تعامله وأساليبه حياته، حتى يُنظر إليه كمحرك رئيسي يوجه سلوكيات الأفراد.(الزبيدي، ٢٠١٠، ص٢٩١) . إن استمرار التأثير بهذه الظاهرة قد يؤدي إلى تحولها إلى سمة من سمات الشخصية، ولا تقتصر قابلية الفرد للإرهاب الفكري على استيعاب الأفكار الجديدة فحسب، بل تتجاوز ذلك لتشمل استيعاب الأفكار السلبية واللاعقلانية والمعتقدات الخاطئة. كما يساهم انتشار هذه الأفكار بين الطلاب في تبنيهم لها وممارستها بشكل فعلي، مما يؤدي إلى تآكل القيم الاجتماعية ورضاهم عن كل ما يتعارض مع الأعراف والتقاليد والقوانين.(ابو رياح، ٢٠٠٦، ص١٥).

وتتزايد ظاهرة الإرهاب بشكل ملحوظ، مما يزيد من خطورتها على أفراد المجتمع بشكل عام، وعلى الشباب بشكل خاص. وتعكس هذه الظاهرة، بصفة عامة، وجود استعداد أو ميل لدى عدد من الأفراد لتصديق وتقبل أفكار وآراء وتوجهات ومعتقدات الآخرين بسرعة، مما يؤدي إلى غياب التفكير النقدي والتبصر في الأمور.(ابو رياح، ٢٠٠٥، ص٢٤) .

تلعب خصائص الشخصية دوراً محورياً في تأثيرها على سلوك الأفراد، حيث يُتوقع أن تختلف ردود أفعال الأفراد تجاه المواقف نفسها نتيجة لاختلاف تلك الخصائص. الشخصية ليست مجرد سلوك ظاهري، بل هي استعداد للسلوك في سياقات متنوعة. إن التعرف على الأنماط التي تميز شخصية الفرد يُسهم في التنبؤ بسلوكه في مواقف مختلفة.(الغمري، ١٩٨٣، ص٢٩).

وتعد دراسات الشخصية مصدراً رئيسياً لفهم السلوك ومحاولة التنبؤ به، وهو ما يفسر اتفاق المختصين على أن الشخصية من أعقد الظواهر التي تعرض علم النفس لدراستها، فالشخصية هي النمط المعبر عن سلوك الفرد وطريقة تفكيره التي تميزه عن الآخرين، والتي هي نتاج لتفاعل سماته التي تظهر في طابعه الخاص، ومزاجه وعقله وبنية جسمه والتي تحدد توافقه الفريد لبيئته، وهو المدخل المفسر لمبدأ الفروق الفردية بين أفراد المجتمع الواحد.(بوغازي، ٢٠١٩، ص٦) .

ولما من أنماط الشخصية من تأثيرات بالغة وخاصة تأثيرها على سلوك الفرد وتوجيهاته، فضلاً عن كيفية استجابته في مختلف مواقف الحياة، فقد أدى ذلك الى تركيز العديد من الدراسات على استكشاف العلاقة بين أنماط الشخصية ومجموعة من المتغيرات المختلفة.(الجابري، ٢٠٠٧، ص٨) .

تشير بعض الأبحاث النفسية إلى أن الأنماط السلوكية تؤثر على مجموعة من المتغيرات الهامة، ومن أبرز هذه المتغيرات قدرة الفرد على معالجة المشكلات الحياتية. وقد أظهرت الدراسات أن الطلاب الذين يتمتعون بأنماط معينة، مثل الذكاء والثقة بالنفس والتوازن الانفعالي، يمتلكون قدرة أكبر على حل المشكلات مقارنة بالآخرين (نور الدين وآخرون، ٢٠٢١).

ولأهمية المرحلة الجامعية التي تعد أهم مرحلة في حياة الطالب الجامعي فهي تمثل نهاية مشوار علمي لنسبة كبيرة من الطلبة يتوجهون بعدها لمزاولة حياتهم العلمية (عسكر، ٢٠٠٠، ص ٤٣) وذلك لأنهم العنصر المهم في المجتمع و الذين تلقى على عاتقهم مسؤولية إدارة البلاد في المستقبل فالتعليم الجامعي يؤدي دورا مهما في حياة الشعوب اذ انه يضع حاضرها و يرسم معالم مستقبلها (العاني، ١٩٩٨، ص ٢٩٣) . وتكمن مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الاتي: هل توجد علاقة بين الأرهاب الفكري وأنماط الشخصية لدى طلبة كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية .

- ثانياً: أهمية البحث : يعد مفهوم الشخصية من المفاهيم الأساسية التي تحظى باهتمام كبير في الدراسات والبحوث المتنوعة ضمن مجالات علم النفس وتخصصاته المختلفة. يهدف هذا الاهتمام إلى استكشاف فعالية الفرد والشروط اللازمة لتحقيق هذه الفعالية في سياقات حياتية متعددة، سواء كانت اجتماعية أو تربوية أو نفسية أو اقتصادية. يأتي ذلك في إطار السعي لفهم عميق للسلوك الإنساني كظاهرة تستحق الدراسة والتحليل، مما يتيح للباحثين والمتخصصين إمكانية التنبؤ بمسارات هذه الظاهرة السلوكية، وتطوير معايير علمية تنظمها، مما يسهل عملية ضبطها وتصحيح مسارها عند الحاجة.(بركات، ٢٠١٤، ص ٢٥٦) .

ويعد مفهوم نمط الشخصية وتأثيره العميق على أنماط التفكير. إذ إن تحديد نمط الشخصية لدى طلبة الجامعة يمكن أن يساهم في وضع آلية مناسبة تساعد في تحديد التخصص الدراسي الملائم للطلاب الذي يتقدم للدراسة الجامعية للمرة الأولى، وذلك في ضوء نمط شخصيته. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساهم هذا التحديد في تشخيص أسباب التسرب الأكاديمي وتدني مستوى التحصيل الدراسي، مما يحقق نماء نفسياً وصحياً للطلاب. كما يتيح ذلك وضع خطط تأهيلية مهنية وطرائق تدريس مناسبة تتماشى مع نمط الشخصية الذي يتمتع به الطالب، مما يميزه عن زملائه الآخرين.(أبو السل، ٢٠١٤، ص ٦٢٣) .

أن تنوع شخصيات الأفراد يعتبر عاملاً جوهرياً يفسر التباين في استجاباتهم تجاه المواقف الضاغطة. وإن السمات الشخصية هي التي تميز الأفراد عن بعضهم البعض، مما يبرز الفئات الأكثر عرضة للضغوط وتأثراً بها، والفئات القادرة على التكيف مع هذه الضغوط والتعايش معها دون أن تتأثر سلباً (سعاد وعبد الرزاق، ٢٠١٧، ص ٢٢) .

ولقد سعت التفسيرات المرتبطة بأنماط الشخصية وخصائصها إلى تحديد طبيعة الشخصية استناداً إلى تصورات ومنطلقات نظرية معينة، والتي قد تتفق أو تختلف فيما بينها بدرجات متفاوتة. في هذا السياق ترى نظرية فرويد في التحليل النفسي أن الدوافع والانفعالات المكبوتة والصراعات اللاشعورية بالإضافة إلى الحلول اللاشعورية

لهذه الصراعات، تشكل عوامل محورية في دراسة الشخصية وتعتمد هذه النظرية أيضا على العوامل البيولوجية كأحد المحددات الأساسية لطبيعة الشخصية (العيسوي، ٢٠٠٢، ص ٧٠) .

ومن خلال مراجعة العديد من الدراسات التي تشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين بعض أنماط الشخصية وعدد من المتغيرات الأخرى مثل تطوير الذات، والدافعية الذاتية، والرضا الوظيفي، واستراتيجيات التعلم، والاتجاه نحو العمل والقدرة على حل المشكلات، والتأثير على الآخرين، والمهارات الابتكارية، والثقافة العامة لدى المعلمين.

ويعد موضوع الشخصية من الموضوعات الأساسية في علم النفس، حيث إن دراسة الشخصية تتطلب تحليل الفرد من جميع جوانبه، بما في ذلك الجوانب الجسدية، والانفعالية، والعقلية، والاجتماعية . ويتضمن ذلك دراسة الأنشطة الذهنية والحركية، بالإضافة إلى الاتجاهات النفسية والاجتماعية التي تتعلق بتفاعل الفرد مع بيئته. كما يتناول هذا الموضوع العوامل المؤثرة في نمو الشخصية (حلاوين و رضوان، ٢٠١٦، ص ٢) .

ويشير (كافن (Cavin) الى اهمية دراسة نمط الشخصية مستنداً على رأيه في أن السلوك يتأثر بنمط الشخصية أكثر من تأثره بالدور الجنسي أو اي سمة او بعد نفسي لوحده (٣، ٢٠٠٣، Cavin) .

وقد بينت دراسة (دوجنيوف عام ٢٠٠٢) Daughenbaugh التي أجراها في نيويورك، هدف منها تعرف طبيعة العلاقة بين نمط الشخصية التي يتمتع بها التلميذ ومدى إفادته وتفاعله مع الأسلوب التعليمي بوساطة ما يسمى بالفصول الدراسية التواصلية وتوصل عن طريقها إلى أن الانبساطيين الحديسيين هم من أكثر أنماط الشخصية تقبلاً ورضاء باستعمال وسيلة التلفاز التعليمي في التدريس من نمطي الشخصية الآخرين وهما الحديسي والانطوائي (Daughenbaugh, ٢٠٠٢, p. ١٩-١) .

يعد شعور المواطن بالاستقرار النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية حيث إن جذوره تمتد إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل، مما يؤدي إلى الاضطراب، لذا فالأمن يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان لا يتحقق ألا بعد تحقق الحاجات الدنيا للإنسان (جبر، ١٩٩٦، ص ٨٠) .

ويرى أريكسون (Erikson) إلى أن الحاجة إلى الأمن الفكري والاستقرار من أهم الدوافع النفسية الاجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجهه نحو غايته، وإذا اخفق المرء في تحقيق حاجته من هذا النوع من الأمن فإن ذلك يؤدي إلى عدم القدرة على التحرك والتوجه نحو تحقيق الذات (جبر، ١٩٩٦، ص ٨٢) .

ويعد الأمن والاعتدال الفكري من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية، حيث أن جذوره تنشأ في الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوط نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل، مما قد يؤدي إلى الاضطراب النفسي، لذا فإن الأمن الفكري من الحاجات الاساسية للإنسان (مصطفى والشريفين، ٢٠١٣، ص ١٤٣) .

ولذلك اعتبر الاستقرار والاعتدال والأمن والفكري من المتطلبات الأساسية للصحة النفسية التي يحتاج الفرد إليها كي يتمتع بشخصية إيجابية متزنة ومنتجة، ويظهر تأثير فقدان الاستقرار والأمن الفكري في السلوك الإنساني

من البيئة التي يشعر فيها الفرد بالاطمئنان، ومدى تأثيرها الإيجابي على ذاته وبالتالي على سلوكه (الشحري، ٢٠١٣، ص٣)

وعلى مستوى الجامعات ودورها في تحقيق الأمن الفكري، كشفت دراسة هوارى وأدوان (٢٠١١، Hawari & Adwan) عن أن للجامعة دوراً مهماً وبارزاً في تعزيز مبدأ الاعتدال لدى الطلبة، ومن ثم ترسيخ مفهوم الأمن الفكري لديهم، كما أظهرت الدور المهم للأنشطة الطلابية في هذا الشأن، وهو ما أكدته دراسة (محمد، ٢٠١٢) بأن ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الثقافية تسهم إلى حد كبير في تحقيق الأمن الفكري لديهم. وفي هذا السياق أيضاً أوصت دراسة (شلدان، ٢٠١٣) بضرورة تفعيل دور كليات التربية بالجامعات لتعزيز الأمن الفكري لدى طلابها لتحسينهم من الفكر الضال، وتمكين أعضاء هيئة التدريس من القيام بدورهم في توجيه الطلبة نحو الأفكار السليمة والأمنة. حيث تعد شريحة الشباب وخاصة طلبة الجامعة من أهم شرائح المجتمع وأكثرهم وعياً وثقافة بوصفهم وسيلة التغيير والبناء والتقدم ومنه تنبثق أهمية هذا البحث من اهتمامه بطلبة الجامعة، وهم الفئة التي تمثل ثروة لكل أمة تنشد التقدم والرفق، فهم الطاقة الحيوية التي لها القدرة على رسم ملامح الحركة والتجدد الشعب يطمح للتطور وبلوغ الحضارة (الوائل جميل، ٢٠١٢، ص٦١١) .

من خلال ما تقدم يمكن للباحثة إبراز أهمية البحث الحالي فيما يأتي :

١-تناول متغيرات ضرورية جداً في المجتمع وهي أنماط الشخصية والإرهاب الفكري

٢-أنها تتناول شريحة مهمة في المجتمع العراقي وهي شريحة طلبة الجامعة.

ثالثاً: أهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف الى :

١- الإرهاب الفكري لدى طلبة كلية التربية /قسم العلوم التربوية والنفسية.

٢-الأرهاب الفكري حسب متغير النوع (ذكور-إناث) لدى طلبة كلية التربية/قسم العلوم التربوية والنفسية.

٣-نمط الشخصية (الانبساطي-الانطوائي) لدى طلبة كلية التربية/قسم العلوم التربوية والنفسية.

٤-نمط الشخصية (الانبساطي-الانطوائي) حسب متغير النوع (ذكور-إناث) لدى طلبة كلية التربية/قسم العلوم التربوية والنفسية.

٥-العلاقة الارتباطية بين الإرهاب الفكري وأنماط الشخصية (الانطوائية-والانبساطية) لدى طلبة كلية التربية/قسم العلوم التربوية والنفسية.

رابعاً: حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ميسان /كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية للعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥ للدراسات الصباحية.

خامساً:تحديد المصطلحات :

_ الارهاب : عرفه (الجنفاوي، ٢٠١٩) بأنه: انحراف وتطرف سواء كان فكري أو سلوكي يعتقد به شخص لديه فهم خاطئ للأمور وخاصة الدين، يستخدم العنف بأي شكل من أشكاله بهدف الإخلال بالنظام العام أو خللة

الاستقرار السياسي والاستقرار في المجتمع لتحقيق أهداف سياسية أو دينية لا يستطيع تحقيقها بالطرق والأساليب المتاحة في المجتمع.(الجنفاوي، ٢٠١٩، ص٣٧) .

«الإرهاب الفكري»

١- عرفه (الطريف، ٢٠٠٦) : ارهاب يهدف إلى محو الفكر القائم ويعكس فكر جديد و تمارسه بعض الأنظمة السياسية في مواجهة مواطنيها، وضد غيرهم كما يهدف إلى كبت واخماد الأصوات المعارضة داخليا وخارجيا ثم فرض حدود لا ينبغي تجاوزها عند التعبير عن الرأي في مختلف القضايا و فرض نمط معين من الثقافة على عقول ووعي المواطنين وتمنع الوصول إلى درجة عالية من الرقابة على الفكر و وتوجيهه الوجهة التي تتماشى مع أهداف النظام وتوجهاته من خلال برامج تربوية متخصصة.(الطريف، ٢٠٠٦، ص٤٨) .

٢- عرفه (صالح، ٢٠٠٨) عدوان بشري يبنى على أسس فكرية بهدف الحيلولة دون وعي الإنسان بالحقيقة المجردة وذلك باستخدام شتى وسائل الضغط النفسي والبدني والاقتصادي والاجتماعي والثقافي من أجل التحكم على ارادة الفرد و المجتمع لأهداف فكرية أو دينية أو سياسية او اجتماعية أو كل ذلك معا . (صالح ، ٢٠٠٨، ص٢٧) .

٣- وعرفه(جرار، ٢٠١٦) هو نشاط يستهدف إفساد أي معتقد أو سلوك باستخدام الوسائل والأساليب المعنوية التي تخل بأمن وأمان الوطن و تؤثر على المواطنين .(جرار، ٢٠١٦، ص٣٢) .

٤- كما عرفه (شنون ، ٢٠١٦) هو نوع من أنواع الأيديولوجية التي تؤمن بعدم احترام الرأي الآخر و تسلبه حقه بحرية التعبير وحرية العقيدة، وهو يحجر على العقول والحريات ويحرم عليها التعبير عن ذاتها بحجة أن هذا مخالف لثقافة أو لمذهب أو عقيدة أو رأي ما، وهو يحمل مفاهيم مثل التعصب والتطرف والتكفير(شنون، ٢٠١٦) .

-التعريف النظري : وفي ضوء التعريفات السابقة اعتمدت الباحثة تعريف (شنون، ٢٠١٦) تعريفاً نظرياً لكونه أقرب التعريفات لأغراض البحث الحالي .

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء استجابته لمقياس الإرهاب الفكري.

- أنماط الشخصية :

الشخصية : عرف "ألبرت" الشخصية: بأنها التنظيم الدينامي في الفرد لتلك الأجهزة الجسمية والنفسية التي تحدد مطابقة الفرد في التوافق مع بيئته.(عبد الحاكم، ٢٠٠٣، ص٣٤)

_انماط الشخصية :

١-يعرف(ريسو Riso) نمط الشخصية بأنه: تعبير مجازي يعبر عن مختلف العمليات النفسية الفاعلة في داخلنا التي يشترك فيها مجموعة من الأفراد من دون غيرهم، وتعكس التفاعل الدينامي بين مراكز بناء الشخصية الثلاثة المشاعر والتفكير والغريزة. (Riso, ١٩٩٥, p٦) .

٢- عرفه (صالح، ٢٠٠٠): على أنه عبارة عن مجموعة من السمات تشترك مع بعضها لتكون نمطا للشخصية يميز الفرد عن الآخرين في المواقف المتشابهة" (عبيد وسليمان، ٢٠١٨، ص١٦٨)

٣- كما عرفها (آيزنك ، ١٩٧٤): بأنها المجموع الكلي لأنماط السلوك الفعلية أو الكامنة لدى الفرد، ونظراً لأنها تتحدد بالوراثة والبيئة فإنها تبعث وتتطور من خلال التفاعل الوظيفي لأربعة مجالات رئيسية فيها وتلك الأنماط هي: المجال المعرفي (الذكاء) والمجال النزوعي (الخلق) والمجال الوجداني (الانفعال) والمجال البدني وتحدث عن بعدين وهما الانبساطي والانطوائي. (Eysenk, ١٩٧٤, p. ٢٠٨)

«الانبساطية والانطوائية»

الانبساطي: شخص اجتماعي يسعى وراء الإثارة والمخاطر، بشكل عام مندفع، لديه إجابات جاهزة، يحب التغيير، نشط وحرك وينفعل بسرعة.

الانطوائي: شخص هادئ وخجول مستبطن، مغرم بالكتب، يخطط مقدماً جدي، لا يحب الإثارة، يميل الى التشاؤم، يعطي أهمية كبيرة للمعايير الأخلاقية. (Eysenck, ١٩٧٤, p. ٩)

التعريف النظري:

أعتمد الباحثة تعريف آيزنك (Eysenk, ١٩٧٤) تعريفاً نظرياً لكونه أقرب التعريفات لأغراض البحث.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على مقياس أنماط الشخصية.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: إطار نظري :

•النظريات التي فسرت الإرهاب الفكري :

١- النظرية المعرفية : تركز النظرية المعرفية في تفسيرها حول سيكولوجية الإرهابي وعلى مفهوم الإدراك الاجتماعي حيث يبدأ الإرهابي بوضع تصورات تفسر علاقته مع البيئة المحيطة، حيث يتشكل تصور لديه بأن البيئة المحيطة هي بيئة ظالمة وقاهرة مما يولد لديه الشعور بالعدوانية وعدم قدرته في وضع الحلول العقلانية ونحو مواجهتها مما يحدث لديه عجز في المعالجات المعرفية ومن الممكن ان يتوسع هذا الادراك الى مجموعة من الارهابيين ومنظمتهم ليتكون لديهم تصورات مغلوطة عن الواقع الموضوعي. (Borum, ١٣, ٢٠٠٤-١٤)

٢- النظرية السلوكية : تنطلق السلوكية من مسلمة أن الإرهاب سلوك انساني وهو سلوك مكتسب من المحيط الذي يعيش فيه الانسان وان تثبيت السلوك الارهابي يتم عبر تعزيز البيئة لهذا السلوك فمثلا الطفل الذي يستعمل العنف ضد اطفالا اخرين يحصل على ما يريد فإنه يعد هذا السلوك هو الذي مكنه من أهدافه لذا فمن الطبيعي أن يتحدد من الاعتداء وسيلة لتحقيق أهدافه في المستقبل وخصوصا اذا وفر ذلك الاحترام والانتماء ، وتؤكد هذه النظرية على اهمية التقليد في تعلم السلوك الارهابي ويبدو ذلك جليا في حالات الجماعات المتطرفة فأنماط التربية لا تخلو من العنف في المجتمع.

(خربوش، ٢٠١٠، ص ٣١-٣٢) .

٣-نظرية التحليل النفسي : تؤكد هذه النظرية على أن هناك صراع دائم بين غريزتي الحياة والموت وان و علاج الأعمال الإرهابية يكون عن طريق منهجها التحليلي والذي يسعى لمساعدة الفرد في اكتشاف كيفية الدوافع اللاشعورية للعدوان والتغلب عليها كما تعتبر أن الفرد الذي احتقره في صغره و تعرض للقمع والكبت (تحقير الذات) يتشكل لديه أسلوب انتقامي في التعامل مع الآخر يدفعه الى رد اعتبار لذاته من خلال عملية النقل والإبدال ودفاعا عن الذات وما يميز المتطرفين والإرهابيين وهو غياب الوسطية لديهم فهم لا يجدون إلا حلاً واحد لتحقيق الانتصار للذات وهو التطرف. (خربوش، ٢٠١٠، ص ٣١-٣٢) .

•النظريات التي فسرت أنماط الشخصية :

١- نظرية كارل يونج (Carl Jung): يونج من المنظرين الأوائل، إذ صنف الناس على أنهم انطوائيون أو انبساطيون، ويتمركز عمله ببساطة أن الانطوائي هو الشخص الذي يتوجه إلى العالم الداخلي الذاتي بينما يتوجه الانبساطي إلى العالم الخارجي الواقعي (٥-٤ : Hinkley ٢٠٠٥) ويضيف يونج أن هناك أربع أنماط وظيفية Functional Types التفكير والوجدان، والإحساس والجنس تتفاعل مع النمطين الاتجاهين الانبساط - الانطواء. (جابر، ١٩٩٠؛ ٧٠-٧١) وعلى أساس هذه الأنماط الوظيفية يصنف يونج بعدي الانبساط - الانطواء إلى ثمان أنماط، انبساطي تفكيري وانبساطي وجداني، وانبساطي حسي، و انبساطي حدسي، وكذا الانطوائي (فتيحة، ٢٠٠٨ : ١٨٧-١٨٩) ويقترح أن كل شخص لديه جانب انبساطي وجانب انطوائي، فواحد منهما أكثر هيمنة من الآخر، وليس هناك انبساطي ١٠٠٪ و انطوائي ١٠٠٪ (et al ,Bhargava , ٢٠١٥)

٢-نظرية أيزنك Eysenck: يعتبر أيزنك من الأشخاص الذين تأثروا بيونج وتصنيفه للشخصية إلى منطوي ومنبسط ، كما تأثر بأعمال كرتشمر وبأبعاد الجبلية أو الجسمية . وعليه يعد البعد من أهم المفاهيم التي شاع استخدامها في دراسة أيزنك للشخصية ، ولقد استخدم التحليل العاملي للوصول إلى هذه الأبعاد؛ وذلك لأنه يرى من الضروري أن نعبر عن الحقائق الأساسية في العلوم السلوكية تعبيراً كمياً (جابر ، ١٩٩٠ : ص ٣٢٨) ويرى أيزنك أن هناك ثلاث أبعاد رئيسية للشخصية ، فالبعد مكون أساسي في بناء الشخصية ، وهو متصل ثنائي القطب . ومصطلح البعد يشير إلى نظام تكويني (بنائي) في نظرية الشخصية (مكي، ٢٠٠٠ : ص ٧٣).و الأبعاد الثلاثة هي:

أ- بعد الانبساط - الانطواء: يعد الانبساط الانطواء عامل ثنائي القطب يمتد من الانبساط إلى الانطواء ، فالمنبسط شخص اجتماعي ، ومرح ، وغير دقيق ، وغير مثابر ، ومستوى طموحه منخفض ، ومرن ، ومنخفض الذكاء ، ويحب النكتة. أما المنطوي فهو شخص مكتئب ، وغير مستقر ، وقلق ، وسهل الاستتارة ، ومتقلب المزاج ، ويستغرق في أحلام اليقظة ، وذكي ، وطموح ، ولا يترقب للنكتة ، ودقيق (زهرا ، ١٩٩٧ : ص ٥٩-٦٠)

ب-بعد العصابية: والعصابية ليست الاضطراب النفسي بل هي الاستعداد للإصابة بالعصاب. العصابي شخص يشكو قصور في العقل والجسم ، وذكائه متوسط قابل للإحياء ، وغير مثابر ، وبطء التفكير ، وغير اجتماعي ، ويميل إلى الكبت.

ج- بعد الذهانية: الذهانيون أقل طلاقة من الناحية اللغوية ، وتركيزهم أقل ، وذاكرتهم أضعف ، وهم بطيئون في الأعمال العقلية والإدراكية ، والسلوكية ، والحركية ، ويرى أيزنك أن الأفراد يختلفون في ثلاث خصائص: • يختلفون في السرعة التي يتم بها الكف والاستثارة في الجهاز العصبي.

• سرعة التوزيع في الجهاز العصبي.

• قوة أو شدة الناتج والانطفاء (أحمد، ٢٠٠٣: ص ٤١٠).

٣- نظرية كارل جوستاف يونج (Carl Gostav Jung ١٩٢١): تستند نظرية يونج على فكرة رئيسية مفادها أن عقول الناس تصنف في واحدة من اثنين من الأنشطة العقلية ، أو بمعنى آخر أن السلوك التلقائي للأشخاص هو نتيجة للتفضيلات المختلفة التي تتبع من اختلاف الوظائف العقلية لكل فرد والتي تتحدد أولاً بكيفية استقبال المعلومات الإدراك (Perception) والذي يتم عن طريق أسلوبين إما عن طريق الإحساس Sensation أو الحدس Intuition، وثانياً تنظيم هذه المعلومات للوصول إلى النتائج الحكم (Judgment) والذي يتم بواسطة أسلوبين هما التفكير (Thinking) أو المشاعر (lingFee)، وهذا يعني أن سلوك الفرد ينبع من تفاعل أربعة عمليات رئيسية تتمثل في الحس ، والحدس ، والتفكير ، والمشاعر. ويرى يونج أن هذه العمليات النفسية الأربعة الحس، الحدس التفكير المشاعر لها خصائص يمكن التنبؤ بها فكل منها تأخذ طابع مميز يختلف وفق ما ان كانت هذه العمليات تركز بدرجة أكبر على العالم الخارجي المنبسط أو تركز على العالم الداخلي المنطوي. وهذه التفضيلات في الوظيفة النفسية وما يتبعها من سلوكيات في تفاعلها الدينامي هي ما تشكل الأنماط النفسية Psychological Types وتؤدي للفروق الرئيسية بين الناس (Myers، ١٩٩٣، ٥-٧)

• الدراسات التي تناولت الإرهاب الفكري :

١-دراسة (الاسدي ونوح، ٢٠١٦): هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو الإرهاب الفكري ومعرفة مستوى اتجاهاتهم وعلاقة الاتجاهات بمتغيري الجنس والتخصص الدراسي وتمثل مجتمع البحث بطلبة جامعة الكوفة واختيرت عينة ممثلة من كلية التربية والرياضيات وعلوم الحاسوب لتمثل التخصص العلمي والانساني وكان عددها (٢٤٧) طالب وطالبة وقام الباحثان ببناء المقياس الذي تألف بصورته النهائية من (٣٣) فقرة وتوصل الباحثان إلى النتائج التالية:

أ-وجود فروق ذات دلالة احصائية تشير الى أن اتجاهات الطلبة كانت سلبية اتجاه الإرهاب الفكري.

ب-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو الإرهاب الفكري.

ج-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلبة ذوي التخصص العلمي-الانساني نحو الإرهاب الفكري.

٢- دراسة (شرناعي، ٢٠١٢): أجريت الدراسة في الجزائر وهدفت كشف تفاعل العلاقة بين اتجاهات الأفراد نحو الإرهاب الفكري وعلاقتها بالتدين والشعور بالانتماء للوطن، وتألفت عينة الدراسة من (٣٠٠) شخصا من خريجي الجامعات واعتمدت مقياس التدين والانتماء بعد تكييفهما وأعدت الباحثة مقياس للاتجاه نحو الإرهاب

وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة دالة بين التدين والاتجاه نحوه الإرهاب الفكري وعدم وجود علاقة دالة إحصائية بين الاتجاه نحو الإرهاب الفكري والشعور بالانتماء للوطن . (شرناعي، ٢٠١٢، ص ٣٠٤)

٣- دراسة (الطريف، ٢٠٠٦): هدفت الدراسة معرفة اتجاهات طلاب جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود نحو ظاهرة الإرهاب وضمت عينة الدراسة ٣٤٩ طالباً وشملت عادات الدراسة إعداد استبانته ضمت عبارات حول (مفهوم الإرهاب وأساليب الإرهابيين ، وطرق المواجهة واتجاهات الطلبة نحو الارهاب) وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو الارهاب و مفهومه و أساليب الإرهابيين وطرق المواجهة بين التخصصات العلمية والانسانية . (الطريف، ٢٠٠٦، ص ١١٢-١٧٤).

•الدراسات التي تناولت أنماط الشخصية :

١-دراسة (بركات، ٢٠١٦): استهدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين أنماط الشخصية (الانطوائية والانبساطية والاتزان، والانفعالية) وفق نظرية ايزنك الأبعاد السلوك العدواني (المادي واللفظي، والعدائية، والغضب) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، لتحقيق هذا الهدف طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٦٩٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية تبعاً لمتغير الجامعة. وقد أظهرت النتائج الدراسة أن أكثر أنماط الشخصية شيوعاً لدى طلبة الجامعة هو النمط الانفعالي وذلك بنسبة تساوي (٨٥٤)، بينما كان أقل أنماط الشخصية شيوعاً نمط الاتزان الانفعالي بنسبة تساوي (١٤٦%). وبينت النتائج أيضاً أن مستوى السلوك العدواني كان منخفضاً جداً لدى الطلبة وذلك على أبعاد السلوك العدواني الأربعة، أما بخصوص العلاقة بين أنماط الشخصية وأبعاد السلوك العدواني فقد بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين نمط الشخصية الإنطوائي وبين الدرجة الكلية للسلوك العدواني وأبعاده المختلفة، وعلاقة ارتباطية موجبة بين نمطي الانبساط والانفعال والدرجة الكلية للسلوك العدواني وأبعاده المختلفة، وعدم وجود علاقة دالة إحصائية بين نمط الاتزان الانفعالي والسلوك العدواني بأبعاد المختلفة.(بركات، ٢٠١٤، ص ٥٦)

٢-دراسة (سعيد، ٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط الشخصية (أ-ب) والمراقبة الذاتية لدى طلبة الجامعة ومعرفة العلاقة بينهما ومعرفة الفروق لكل متغير على وفق الجنس والتخصص الدراسي، وتكون مجتمع الدراسة من ٤٠٠ طالب وطالبة من جامعة السليمانية من التخصص العلمي والإنساني واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كما اعتمد على مجموعة من الأدوات منها مقياس المراقبة الذاتية ومقياس أنماط الشخصية، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

•يتصف غالبية طلبة الجامعة بالنمط أ.

• وجود علاقة ارتباطية بين أنماط الشخصية والمراقبة الذاتية. (سعيد، ٢٠١٥، ص ١٠)

٣-دراسة (انفال والياس، ٢٠١٩-٢٠٢٠):

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين نمط الشخصية ومستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات قسم علم النفس بجامعة غرداية، وتم اعتماد المنهج الوصفي، واختيار عينة عشوائية طبقية قوامها (١٤٢) فرد

بما يمثل نسبة ٣٢% من مجتمع الدراسة الذي يبلغ عدد أفرادها (٤٤٦) طالبة وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد الأستاذ خليفة محمد عبد اللطيف (٢٠٠٠) لقياس مستوى الدافعية للإنجاز، ومقياس نمط الشخصية من إعداد الباحثة بن زروال (٢٠٠٨) لتحديد طبيعة الشخصية التي ينتمي إليها الفرد (أ) أو (ب).

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق مستوى الدافعية للإنجاز باختلاف نمط الشخصية الصالح نمط الشخصية (أ)، وتوصلت إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى الدافعية للإنجاز باختلاف الجنس، وكذلك باختلاف المستوى الجامعي، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين نمطي الشخصية (أ، ب) باختلاف الجنس. (انفال واليأس، ٢٠١٩-٢٠٢٠، ص١٢)

٤-دراسة ميرفي وآخرون (٢٠١٧) Murphy et al:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين نمط الشخصية (الانبساط، الانطواء) والتفضيلات لطرق التدريس والفصول الدراسية المقررة. تكونت العينة من (٧٣) طالب وطالبة جامعية طبقت على العينة أداتين مؤشر نوع الشخصية لمايرز (نموذج M) لقياس نوع الشخصية ومقياس نقيس طرائق التدريس المفضلة والأنشطة المفضلة في الفصل الدراسي، وبعد التأكد من صدق وثبات الأداتين تم تطبيقها على عينة الدراسة وتمت معالجة البيانات بتحليل التباين (ANOVA) وكانت النتائج لم تكن هناك فروق دالة بين نوعي الشخصية في اختبار طرق التدريس والأنشطة المفضلة، بينما كان هناك فرق كبير في عنصر واحد فقط الدخول في مناقشة مع طلاب آخرين (٢٠١٧. Murphy et al)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته العملية

أولاً: منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (دراسة العلاقات الارتباطية) لأنه يناسب أغراض البحث الحالي ، حيث يعتبر المنهج الوصفي من البحوث المهمة في دراسة الظواهر وتحليلها.

ثانياً: مجتمع البحث : يتحدد مجتمع البحث من طلبة كلية التربية للدراسات الصباحية (٢٠٢٤-٢٠٢٥) البالغ عددهم (٢٣١٥) طالب وطالبة موزعين على أقسام الكلية البالغ عددها (٩) أقسام وكما موضح ادناه في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١)

القسم	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع
العلوم التربوية والنفسية	١٠٢	١٠٥	٥٦	٦٥	٣٢٨

١٦٦	٢٨	٤٦	٣٥	٥٧	علوم القرآن
٣٢٧	٧٤	٧٢	٧٧	١٠٤	الفيزياء
٣٨٥	٦٤	٧٠	١٢٥	١٢٦	اللغة العربية
٤٣٠	١٢٨	١٠٥	١٢٨	٦٩	اللغة الإنجليزية
٢٤٠	٤٤	٥٤	٦٤	٧٨	الرياضيات
١٨١	٤٠	٤١	٦١	٣٩	الجغرافية
١٦٧	٣٥	٣٤	٥٠	٤٨	التاريخ
٥٨	—	—	٢٧	٣١	الحاسوب
٢٣١٥	٤٨٩	٤٠٨	٦٧٢	٦٥٤	المجموع

ثالثاً: عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث بلغت عينة الدراسة الحالية (٤٠) طالب وطالبة بواقع (٢٠) ذكور و(٢٠) اناث من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية البالغ عددهم (١٢١) طالب وطالبة، إذ تم اختيار طلبة المرحلة الثالثة البالغ عددهم (٥٦) طالباً وطالبة بواقع (٩) ذكور و(٤٧) أناث، و(٦٥) طالباً وطالبة من المرحلة الرابعة بواقع (١١) ذكور و(٥٤) أناث وكما موضح ادناه في الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)

المرحلة	ذكور	اناث	المجموع
المرحلة الثالثة	٩	٤٧	٥٦
المرحلة الرابعة	١١	٥٤	٦٥
المجموع	٢٠	١٠١	١٢١

رابعاً: أدوات البحث : لغرض تحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المقاييس الآتية:
١-مقياس الإرهاب الفكري:

قامت الباحثة بتبني مقياس (الاسدي ونوح، ٢٠١٦) الذين أعدهوا بالاعتماد على الخلفية النظرية والأدبيات التي درست الإرهاب الفكري، حيث وبلغ عدد فقراته (٣٠) فقرة وقد استكملت الباحثة إجراءات صدق وثبات المقياس و بصيغته النهائية يجيب عليه المفحوص من خلال خمس بدائل وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) ويتم حساب الدرجة الكلية لكل مفحوص لجميع درجات المقياس لذلك كانت اعلى درجة حصل عليها الطالب في مقياس الإرهاب الفكري هي (١٥٠) وأقل درجة كلية هي (٣٠). ملحق رقم (٢) "الخصائص السايكومترية"

١-الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس البالغ عددهم (٦) محكم، ملحق رقم (٣) وذلك للتحقق من صلاحية الفقرات وصدقها الظاهري وقد حصلت موافقة الاساتذة المحكمين على جميع الفقرات وبدائلها .

٢-الثبات (طريقة اعادة الاختبار) : تم حساب الثبات بعد اعادة تطبيق المقياس على العينة البالغ عددها (٣٠) طالبا وطالبة من قسم العلوم التربوية والنفسية بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وبعد الانتهاء من التطبيق الأول والثاني وتحليل الإجابات وحساب الدرجات استعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون فكانت درجة ثبات المقياس (٧٩.٠) وهو مؤشر يدل على ثبات جيد للمقياس .
"المقياس بصيغته النهائية"

يتألف المقياس من (٣٠) فقرة، وضع أمام كل فقرة خمس بدائل للإجابة هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتأخذ الدرجات عند التصحيح {١، ٢، ٣، ٤، ٥} على التوالي وتكون أعلى درجة فرضية يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (١٥٠) درجة وأقل درجة فرضية هي (٣٠) درجة وبمتوسط فرضي قدره (٩٠)، كما في الملحق رقم (٢).

٢- مقياس أنماط الشخصية :

قامت الباحثة بتبني مقياس (آيزنك، ١٩٧٤)، ويتكون المقياس من (٢٢) فقرة تقيس نمطين من انماط الشخصية وهما (الأنبساط والانطواء) حيث أن النمط الانبساطي خصص له (١١) فقرة شملت الأرقام الآتية:

(٢١، ١٩، ١٧، ١٥، ١٣، ١١، ٩، ٧، ٥، ٣، ١) وخصص للنمط الانطوائي (١١) فقرة شملت الأرقام التالية:

(٢٢، ٢٠، ١٨، ١٦، ١٤، ١٢، ١٠، ٨، ٦، ٤، ٢) وتأخذ الإجابة المناسبة درجة واحدة وغير المناسبة صفر، وتتراوح

درجات الأفراد على كل نمط من نمطي الشخصية بين (٠-٢٤) . وكانت اعلى درجة يحصل عليها الطالب

لمقياس انماط الشخصية (١١٠) وأقل درجة كلية (٢٢) درجة. ملحق رقم (٣) .

و للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس .

١-الصدق الظاهري : لتحقق من موضوعية المقياس قامت الباحثة بعرض على مجموعة من المحكمين من

ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس البالغ عددهم (٥) محكماً، للحكم على مدى صلاحية الفقرات وصدقها

الظاهري وقد حصلت موافقة السادة المحكمين على جميع الفقرات الموضوعية ضمن مجالات المقياس .

٢-الثبات (طريقة إعادة الاختبار) : تم حساب الثبات بعد إعادة تطبيق المقياس على العينة البالغ عددها (٣٠) طالبا وطالبة من قسم العلوم التربوية والنفسية بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وبعد الانتهاء من التطبيق الأول والثاني وتحليل الإجابات وحساب الدرجات استعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون فكانت درجة ثبات المقياس (٧٦.٠) وهو مؤشر يدل على ثبات جيد للمقياس.

"المقياس بصيغته النهائية" يتألف المقياس من (٢٢) فقرة، وضع أمام كل فقرة خمس بدائل للإجابة هي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبداً) وتأخذ الدرجات عند التصحيح {٥،٤،٣،٢،١} على التوالي وتكون أعلى درجة فرضية يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (١١٠) درجة وأقل درجة فرضية هي (٢٢) درجة وبمتوسط فرضي قدره (٦٦).

خامساً: الوسائل الإحصائية : استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية:

- ١ - معامل الارتباط بيرسون: لإيجاد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات.
- ٢-الاختبار التائي لعينة واحدة: لقياس الإرهاب الفكري وأنماط الشخصية
- ٣-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث للمتغير الأول والثاني.
- ٤ - النسبة المئوية: لغرض تشخيص اراء لجنة الخبراء بشأن صدق فقرات الاستبانة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول : التعرف على الإرهاب الفكري لدى الطلبة كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية : أظهرت نتائج الدراسة أن الوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الإرهاب الفكري بلغ (٨٩.٧٠) درجة وانحراف معياري (٥.١٩) درجة وبعد مقارنة الوسط الحسابي للعينة مع الوسط الفرضي البالغ (٩٠) درجة تبين أن الوسط الحسابي للعينة أقل من الوسط الفرضي ولاختبار دلالة الفروق استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين الوسطين إذ بلغت قيمة التائية المحسوبة (٣,٨) عند مستوى دلالة (٠.٥٠) مقارنة مع التائية الجدولية (٦٨.١) تبين أن التائية المحسوبة أصغر من الجدولية يعني أن الفرق ليس دال ،احصائيا وكما موضح ادناه في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٤٠	٧٠,٨٩	٩٠	١٩,٥	٣,٨	١,٦٨	٣٩	٠,٠٥

وفي ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث تبين أن طلبة الجامعة لا يتصفون بالإرهاب الفكري وهذه الدراسة تتشابه مع دراسة (الأسدي ونوح، ٢٠١٦) حيث بينت أن اتجاهات الطلبة نحو الإرهاب الفكري كانت سلبية. وتفسر الباحثة ذلك بأنه قد يكون الطالب في بيئة تعليمية تشجع على التفكير النقدي والتعبير الحر، مما يقلل من احتمالية وجود إرهاب فكري. أو ربما يكون الطالب قد تعرضوا لتوعية كافية حول مخاطر الإرهاب الفكري وكيفية تجنبها وكذلك البيئة الجامعية إذا كانت الجامعة توفر بيئة تعليمية تشجع على الحوار المفتوح والنقاش فقد يكون هذا سبباً في تقليل الإرهاب الفكري فالبيئة التي تدعم التنوع الفكري المشاركة في الأنشطة الطلابية وتشجع على تبادل الأفكار بحرية يمكن أن تكون عاملاً مهماً.

الهدف الثاني: التعرف على الإرهاب الفكري لدى الطلبة حسب النوع (ذكور-إناث) :

أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط الذكور بلغ (٣٥.٦٤) درجة و بانحراف معياري بلغ (٢٧.١٨) درجة وبعد مقارنة مع متوسط الإناث الذي بلغ (٦٥.٧٥) درجة و بانحراف معياري (٠٨.٢٠) درجة تبين أن متوسط الإناث أعلى من متوسط الذكور ولاختبار دلالة الفروق استخدمت الباحثة الاختبار التائي للمقارنة بين الذكور والإناث إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٤٦.٣) درجة عند مستوى دلالة (٠.٥٠) وعند مقارنة مع قيمة (t) الجدولية (٨٤.١) تبين أن قيمة t المحسوبة اكبر من الجدولية، هذا يعني أن الفرق دال إحصائياً لصالح الإناث، وكما موضح في الجدول رقم (٦)

جدول رقم (٦)

حجم العينة	متوسط الذكور	متوسط الإناث	الانحراف المعياري للذكور	الانحراف المعياري للإناث	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة
٤٠	٦٤,٣٥	٧٥,٦٥	١٨,٢٧	٢٠,٨	٣,٤٦	١,٨٤	٣٨	٠,٠٥

وتشير النتيجة إلى أن معدل الإرهاب الفكري لدى الإناث أعلى منه عند الذكور وهذه الدراسة تختلف مع دراسة (الأسدي ونوح، ٢٠١٦) حيث بينت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الذكور والإناث نحو الإرهاب الفكري.

وتفسر الباحثة ذلك الى العوامل النفسية حيث أن بعض النساء قد يعانين من مشاكل نفسية تجعلهم أكثر عرضة لتبني الأفكار المتطرفة والشعور بالعزلة أو الاكتئاب يمكن أن يكون له دور في ذلك او التأثيرات الخارجية ووسائل الإعلام والمجتمع يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في تشكيل الأفكار والمعتقدات فالنساء قد يكن أكثر تأثراً بهذه التأثيرات بسبب دورهن الاجتماعي وايضا ربما تسهم الظروف الاجتماعية فقد تكون النساء أكثر عرضة للضغوط الاجتماعية والثقافية التي تدفعهن نحو التطرف الفكري والشعور بالظلم أو التهميش يمكن أن يؤدي إلى تبني أفكار متطرفة.

الهدف الثالث: التعرف على نمط الشخصية لدى الطلبة (الانطوائية-الانبساطية) .

أولاً: نمط الشخصية الانطوائية :

أظهرت نتائج الدراسة أن الوسط الحسابي لعينة الدراسة على مقياس نمط الشخصية بلغ (٨٨.٣٦) درجة وبانحراف معياري (٥٠.٥) درجة وبعد مقارنة الوسط الحسابي للعينة مع الوسط الفرضي البالغ (٣٣) درجة تبين أن الوسط الحسابي للعينة اكبر من الوسط الفرضي واختبار دلالة الفروق استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين الوسطين إذ بلغت قيمة التائية المحسوبة (٥٠.٤) درجة عند مستوى دلالة (٠.٥٠٠) مقارنة مع القيمة الجدولية (٦٨.١) يعني ان الفرق دال إحصائياً، وكما موضح ادناه في الجدول رقم (٧)

جدول رقم (٧)

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٢٠	٨٨.٣٦	٥٠.٥	٣٣	٥٠.٤	٦٨.١	٣٩	٠.٥٠٠

وفي ضوء النتيجة تبين أن طلبة الجامعة يتصفون بنمط الشخصية الانطوائية.

وتفسر الباحثة بأنه إذا كانت نمط الشخصية الانطوائية هو السائد بين طلبة الجامعة، فقد يكون لهذا عدة تفسيرات محتملة: الضغوط الدراسية طلبة الجامعة غالباً ما يواجهون ضغوطاً دراسية كبيرة ومتطلبات أكاديمية مكثفة، مما قد يجعلهم يميلون إلى الأنشطة الفردية والتركيز على دراستهم بدلاً من الانخراط في الأنشطة الاجتماعية. أو الانتقال إلى بيئة جديدة العديد من الطلبة ينتقلون من بيوتهم إلى مدينة أو بلد آخر للدراسة، مما قد يجعلهم يشعرون بالغربة أو القلق ويفضلون الانطواء على أنفسهم حتى يتكيفوا مع البيئة الجديدة. أو ربما التركيز على المستقبل المهني قد يكون لدى بعض الطلبة اهتمام كبير بتطوير مهاراتهم الأكاديمية والمهنية، مما يجعلهم يفضلون العزلة والتركيز على تحقيق أهدافهم.

ثانياً: التعرف على نمط نمط الشخصية الانبساطية لدى الطلبة : أظهرت نتائج الدراسة أن الوسط الحسابي لعينة الدراسة على مقياس نمط الشخصية الانبساطية بلغ (٧٨.٣٥) درجة وانحراف معياري قدره (٧٦.٦) درجة وبعد مقارنة الوسط الحسابي للعينة مع الوسط الفرضي البالغ (٣٣) درجة تبين أن الوسط الحسابي للعينة اكبر من الوسط الفرضي و لاختبار دلالة الفروق استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين الوسطين إذ بلغت قيمة التائية المحسوبة (٥٩.٢) درجة عند مستوى دلالة (٠.٥٠٠) مقارنة مع القيمة الجدولية (٦٨.١) يعني ان الفرق دال إحصائياً وكما موضح في الجدول رقم (٨)

جدول رقم (٨)

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٢٠	٧٨.٣٥	٥٦.٦	٣٣	٥٩.٢	٨٦.١	٣٩	٠.٥٠

وفي ضوء النتيجة تبين أن طلبة الجامعة يتصفون بالنمط الانبساطي. وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى عدة تفسيرات محتملة منها: البيئة الاجتماعية الجامعة توفر بيئة مليئة بالأنشطة الاجتماعية والمناسبات و الفرص للقاء أشخاص جدد، مما يمكن أن يجذب الأفراد الانبساطيين ويشجعهم على الانخراط أكثر أو ربما بناء العلاقات الطلبة الجامعيون غالباً ما يكونون مهتمين ببناء علاقات اجتماعية جديدة، سواء على المستوى الشخصي أو المهني، مما يجعلهم أكثر انفتاحاً على التفاعل مع الآخرين كذلك الأنشطة الجماعية الكثير من المناهج والأنشطة الجامعية تتطلب العمل الجماعي والمشاركة في المشاريع والفعاليات، مما قد يعزز من ظهور السمات الانبساطية لدى الطلبة.

الهدف الرابع: التعرف على نمط الشخصية (الانطوائية-الانبساطية) لدى الطلبة حسب متغير النوع (ذكور- إناث) .

أولاً: نمط الشخصية الانطوائية :

أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط الذكور بلغ (٥٥.٣٧) درجة و بانحراف معياري بلغ (١٨.٥) درجة وبعد مقارنة مع متوسط الإناث الذي بلغ (٥.٣٥) درجة و بانحراف معياري (٦٨.٥) درجة تبين أن متوسط الذكور أعلى من متوسط الإناث وللتحقق من دلالة الفرق بين المتوسطين استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إذ بلغت قيمة التائية المحسوبة (٤٥.١) درجة عند مستوى دلالة (٠.٥٠) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية (١,٦٨) تبين أن القيمة الجدولية اكبر من القيمة المحسوبة أي أنه لا توجد فروق في نمط الشخصية الانطوائية حسب النوع، هذا يعني أن الفرق غير دال احصائياً وكما موضح في الجدول أدناه جدول رقم (٩)

جدول رقم (٩)

حجم العينة	متوسط الذكور	الانحراف المعياري للذكور	متوسط الإناث	الانحراف المعياري للإناث	التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٢٠	٥٥.٣٧	١٨.٥	٥.٣٥	٨٦.٥	٤٥.١	١,٦٨	٣٨	٠.٥٠

وتفسر الباحثة بأنه اذا لم نجد فروقاً بين الذكور والإناث في نمط الشخصية الانطوائية فهذا قد يشير الى أن العوامل المؤثرة على تطوير الشخصية الانطوائية متشابهة بين الجنسين ومن هذه العوامل (العوامل البيولوجية) الشخصية الانطوائية قد تكون مرتبطة بعوامل بيولوجية تتواجد بنسب متساوية بين الذكور والإناث، مثل التركيب العصبي والوراثة، أو (التربية والتعليم) ربما يكون هناك تربية وتعليم مشترك يعزز نفس السمات الشخصية لدى الجنسين، دون تمييز كبير بين الذكور والإناث، كذلك (الأبحاث الحديثة) بعض الأبحاث الحديثة تشير إلى أن الفروق بين الجنسين في العديد من الصفات الشخصية قد تكون أقل مما كان يُعتقد ، سابقا مما يدعم نتائج البحث.

ثانياً: نمط الشخصية الانبساطية :

أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط الذكور بلغ (٧٥.٣٩) درجة و بانحراف معياري بلغ (٩٤.٦) درجة وبعد مقارنة مع متوسط الإناث الذي بلغ (١٠.٣٣) درجة و بانحراف معياري (٨٥.٤) درجة تبين أن متوسط الذكور أعلى من متوسط الإناث وللتحقق من دلالة الفرق بين المتوسطين استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إذ بلغت قيمة التائية المحسوبة (٥١.٣) درجة عند مستوى دلالة (٠.٥٠) مقارنة مع القيمة الجدولية (١,٦٨) هذا يعني أن الفرق دال احصائياً ولصالح الذكور، كما موضح في الجدول أدناه

جدول رقم (٦)

حجم العينة	متوسط الذكور	الانحراف المعياري للذكور	متوسط الإناث	الانحراف المعياري للإناث	التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٢٠	٣٩.٧٥	٩٤.٦	١٠.٣٣	٨٥.٤	٥١.٣	١,٦٨	٣٨	٠.٥٠

وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى مجموعة من العوامل المحتملة وهي (التوقعات الثقافية) حيث أن هناك توقعات اجتماعية بأن الذكور يكونون أكثر انفتاحاً واجتماعية، بينما يفضل أن تكون الإناث أكثر تحفظاً وخجلاً هذا قد يؤدي إلى تعزيز خصائص الشخصية الانبساطية لدى الذكور أو ربما يعزى الى (الدور ، الاجتماعي) هناك أدوار اجتماعية تقليدية قد تؤثر على تنمية الشخصيات، على سبيل المثال قد يتم تشجيع الذكور على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والعمل في فرق أكثر من الإناث، كذلك ربما تسهم (طرق التربية والتعليم) فالطريقة التي يتم بها تربية وتعليم الأطفال قد تؤثر على تنمية الشخصيات وقد يتم تشجيع الذكور على التفاعل الاجتماعي والمشاركة في الأنشطة الجماعية بشكل أكبر.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الإرهاب الفكري ونمط الشخصية (الانطوائية-الانبساطية) لدى الطلبة

أولاً: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الإرهاب الفكري ونمط الشخصية الانطوائية :
من أجل التعرف على طبيعة العلاقة بين الإرهاب الفكري ونمط الشخصية الانطوائية قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين وقد بلغ معامل الارتباط (١) وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين الإرهاب الفكري ونمط الشخصية الانطوائية.
وتفسر الباحثة النتيجة الحالية إلى عدة أسباب محتملة منها: (الاهتمامات الشخصية والهوايات) بعض الطلاب لديهم اهتمامات وهوايات تجعلهم يميلون للعزلة والانطوائية، مثل القراءة أو البرمجة أو (التكنولوجيا والوسائط الاجتماعية) الاستخدام المفرط للتكنولوجيا و الوسائط الاجتماعية يمكن أن يعزز من العزلة والانطوائية بين الطلاب أو ربما (الاستقلالية الشخصية) الحياة الجامعية تتطلب مستوى عالٍ من الاستقلالية الشخصية، مما قد يجعل بعض الطلاب يشعرون بالحاجة إلى العزلة والتفكير العميق في حياتهم وقراراتهم وكذلك قد تكون (العوامل النفسية) بعض الطلاب قد يكون لديهم ميل فطري نحو الشخصية الانطوائية، وهذا يمكن أن يكون نتيجة لعوامل وراثية أو تجارب حياة سابقة.

ثانياً: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الإرهاب الفكري ونمط الشخصية الانبساطية :
من أجل التعرف على طبيعة العلاقة بين الإرهاب الفكري ونمط الشخصية الانبساطية قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين وقد بلغ معامل الارتباط (٣٦.٠) وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين الإرهاب الفكري ونمط الشخصية الانبساطية.
وتفسر الباحثة النتيجة الحالية إلى عدة عوامل محتملة منها: (البيئة الاجتماعية) الجامعات توفر بيئة مليئة بالفرص الاجتماعية مثل الفعاليات والأنشطة الطلابية والنوادي، مما قد يشجع الطالب على الانبساط والتفاعل الاجتماعي أو (الدعم العائلي والاجتماعي) بعض الطلاب يحصلون على دعم قوي من العائلة والأصدقاء، مما يعزز لديهم الثقة بالنفس ويحفزهم على التفاعل الاجتماعي. كذلك ربما يكون (التطور الشخصي) الفترة الجامعية تعتبر مرحلة نمو وتطور شخصي، حيث يسعى الطلاب لاكتشاف هوياتهم ومواهبهم، مما يجعلهم أكثر انبساطية في التواصل مع الآخرين.

-التوصيات (recommendations)

- ١- تطوير المناهج التعليمية لتشمل مواضيع تعزز التفكير النقدي وتقبل الآراء المختلفة.
- ٢- تنظيم ورش عمل وحوارات مفتوحة بين الطلبة حول أهمية التنوع الفكري واحترام الآراء المختلفة.
- ٣- دراسة الأسباب الاجتماعية والثقافية التي قد تؤدي إلى فروقات في تأثير الإرهاب الفكري بين الذكور والإناث.
- ٤- تصميم ورش عمل تطويرية تراعي اختلاف أنماط الشخصية وتركز على تعزيز مهارات التواصل الانطوائيين ومهارات التفكير النقدي للانبساطيين.
- ٥- توعية الطلبة بأهمية فهم تأثير نمط الشخصية على التفكير والتفاعل الاجتماعي.

-المقترحات (suggestions)

في ضوء ما سبق تقدم الباحثة عددا من المقترحات الآتية:-

- ١- إجراء دراسة وصفية لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الإرهاب الفكري مقارنة بطلبة الاعدادية.
- ٢- استكشاف كيف تغيرت العلاقة بين الإرهاب الفكري ونمط الشخصية الانطوائية والانبساطية عبر الأجيال.
- ٣- مقارنة العلاقة بين الإرهاب الفكري وأنماط الشخصية في مناطق مختلفة داخل العراق.
- ٤- اجراء دراسة لكشف العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو الارهاب الفكري وعلاقتها بمتغيرات اخرى مثل الصحة النفسية وفاعلية الذات والشعور بالعزلة والقلق وغيرها.

مصادر

أولاً: المصادر العربية :

- ١-ابراهيم، د. اسماء الهادي؛ مطر، د. محمد محمد ابراهيم (٢٠٢٠)، المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية، كلية التربية، جامعة المنصورة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٤، العدد ٦.
- ٢-ابو السل، محمد شحاتة (٢٠١٤)، أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق، كلية التربية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٣٠، العدد ١.
- ٣-ابو رياح، محمد سعد عبد الواحد (٢٠٠٦)، المشكلات السلوكية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- ٤-أحمد، ماهر (٢٠٠٣)، السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات، الاسكندرية، الدار الجامعية.
- ٥-أنفال، بالاعور والياس (٢٠٢٠)، نمط الشخصية وعلاقته بالدافعية للإنجاز، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة غرداية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- ٦-الأنصاري، عبد الصبور احمد محمود(٢٠١٩)، الإرهاب الفكري في ضوء القرآن الكريم، المجلة الدولية للدراسات الاسلامية المتخصصة، المجلد ٢، العدد ١.
- ٧-الأسدي، نعمه عبد الصمد؛ نوح، عباس (٢٠١٦)، اتجاهات طلبة الجامعة نحو الإرهاب الفكري وعلاقته ببعض المتغيرات، كلية التربية، جامعة الكوفة.
- ٨-بركات، زياد (٢٠١٤)، علاقة أنماط الشخصية بالسلوك العدواني لدى عينة من طلبة بعض الجامعات الفلسطينية، مجلة دراسات العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٤١، العدد ١.
- ٩-بو غازي، آمنة (٢٠١٩)، سمات الشخصية وعلاقتها بكشف الذات لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة النهائية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- ١٠-الثوابيه، احمد محمود والحراشه (٢٠٠٩)، اتجاهات طلبة جامعة الطفيلة التقنية نحو الإرهاب، مجلة المنارة، المجلد ١٥، العدد ٣، عمان.

- ١١- جبر، محمد (١٩٩٦): بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي، مجلة علم النفس، المجلد العاشر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.
- ١٢- جابر، عبد الحميد (١٩٩٠)، نظريات الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
- ١٣- الجنفاوي، خالد مخلف (٢٠١٩)، دور المؤسسات المجتمعية في مواجهة مشكلة العنف لدى الشباب، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد ٥٧، القاهرة.
- ١٤- جرار، د. أماني غازي (٢٠١٦)، إرهاب الفكر وفكر الإرهاب، دار الدروب للنشر والتوزيع.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- ١٥- The relationship between elementary school .B ,Eristi &.C ,Akdeniz .personality types and their learning and instructional strategies 'teachers ٦٣-٤١ , (٢)٨ ,International Journal of Curriculum and Instruction
- ١٦- Relationships between personality characteristics and .C .C ,Bentea (٢٠١٥) .attitude towards work in school teachers ,Social and Behavioral Sciences-ocediaPr ١٥٦٨-١٥٦٢ , ١٨٠
- ٤٥ Assessment of personality types in An urban :et al ,M ,Bhargava (٢٠١٥) ,community of district Dehradun
- ٤٦٨-٤٦٦)pp ,des-oct ,Extroversion Inventory-Uttarakhand using lutroversion
- ١٧- John Wily ,Principles of Education and Psychology Testing : (١٩٨٣) .F ,Brown .New York ,Son Inc &
- ١٨- common traits ,Personality tests prove compatibility : (٢٠٠٣) :Shelly ,Cavin .important for couples
- Daughenbaugh ٤٨
- 19- ٢٠٠٢) Frederiek ,Frederid ,David ,Ensminger &Rieharad .Dose personality Type effect online Versus in class in class cose satisfaction
- Neo .٩,٢٠٠٢-٧\Mid South instructional technology Conference April -Seventh annal USA .York City press
- 20- ,ck PersonalityManual of Junior Eysen .(١٩٧٤) .B.S ,Eysenck &.J.H ,Eysenck .University of London Press
- 21-٢٠٠٥) .T ,Hinkley

Extroversion and–Correlations Between Introversion :Identifying Leadership:

.Liberty University ,A Senior Thesis ,Leadership Qualities

ملحق ()

مقياس الإرهاب الفكري

ت	الفقرة	اتفق دائما	اتفق	اتفق احيانا	لا اتفق	لا اتفق دائما
١	أرفض جميع الأفكار التي تخالف افكاري					
٢	أرفض افكاري ومعتقداتي على الآخرين وبكل الوسائل					
٣	اتعامل مع من يتفق مع أفكاري ومعتقداتي فقط					
٤	اكره الحوار والمناقشة مع من لا يتفق مع أفكاري ومعتقداتي الخاصة					
٥	أعتقد أن القوة هي الوسيلة المناسبة لتصحيح معتقدات الآخرين					
٦	اتحدى الآخرين بأفكاري ومعتقداتي					
٧	لا اتهاون مع من يخالف أفكاري ومعتقداتي					
٨	أرفض التعددية الفكرية في المجتمع					
٩	أرفض شعارات الديمقراطية والتحررية					
١٠	أعتقد ان الكل يجب ان يتبع أفكاري ومعتقداتي لأنها الأصح					
١١	يجب أن يعاقب كل من يحمل أفكار معارضة لأفكارنا					
١٢	أرى أن الفكر الواحد هو الأصح لادارة المجتمع					
١٣	أرى أن الآخرين لا يستطيعون طرح افكار جديدة					
١٤	أعتقد انه لا يحق للآخرين التحدث عن افكارهم					
١٥	أرى كل المعتقدات خاطئة إلا معتقداتي انا					
١٦	ارى انه لا يمكن للآخرين أن يعبرو عن افكارهم					
١٧	يجب أن تسود المجتمع عقيدة واحدة فقط					

١٨	دعاة الحرية والتعبير عن الرأي مجرد تافهون				
١٩	الدين واحد والعقيدة واحدة ومن يرى غير ذلك فهو جاهل				
٢٠	أعتقد أن كثرة المعتقدات في المجتمع تجعله يعيش انفلات فكري				
٢١	أرى أن المواطن يجب أن يسلم أفكاره ومعتقداته الى أشخاص محددين				
٢٢	يجب أن يعاقب كل من يحمل معتقدات أخرى مخالفة لمعتقداتنا الأصلية				
٢٣	أعتقد أن الحرية الفكرية والديمقراطية مجرد شعارات لا صحة لوجودها				
٢٤	أرى أن كل القنوات الفضائية التي تحمل معتقدات مخالفة لنا يجب أن تحاسب				
٢٥	أرى أن ادارة المشاريع الفكرية يجب أن تكون بيد سلطة واحدة فقط				
٢٦	أعتقد أنه ليس من حق أي شخص أن يفتي في أمور تخص معتقدات المجتمع				
٢٧	أرى أن المعتقدات الأخرى مجرد ثقافات يحملها أصحابها				
٢٨	أعتقد أنه لا يحق للآخرين الاشتراك في رسم مستقبل البلد للسنوات القادمة				
٢٩	أرى أن المجتمع يحمل ثقافة واحدة وأن تعددها يعد أنحراف لا نسمح به				
٣٠	أعتقد يجب أن تكون هناك رقابة مشددة على أفكار ومعتقدات الآخرين				

ملحق ()

مقياس أنماط الشخصية (الانبساطية - الانطوائية)

ت	الفقرة	اتفق	لا اتفق
١	هل تتوق إلى عمل أو مشاهدة الأشياء المثيرة في بعض الاحيان ؟		
٢	هل تتمهل وتفكر مليا قبل الاقدام على أي شيء ؟		
٣	هل تعالج الأمور ببساطة ودون تدقيق وتمحيص ؟		
٤	هل تعمل اي شيء تقريبا من اجل الجراً ؟		
٥	هل من عادتك ان تقوم بأشياء على نحو متسرع ودون تأمل أو تفكير ؟		
٦	هل تفضل المطالعة على التحدث مع الآخرين بصفة عامة؟		
٧	هل تقوم بالأشياء على نحو ارتجالي في معظم الأحيان؟		
٨	هل تفضل ان تكون لديك عدد قليل من الأصدقاء بشرط ان يكونوا من المقربين؟		
٩	هل ترغب في الخروج كثيرا من المنزل ؟		
١٠	هل تجيب الناس بالصراخ عندما يصرخون في وجهك ؟		
١١	هل يمكنك ان تترك نفسك على سجيته وتتمتع كثيرا في مرح ؟		
١٢	هل يغلب عليك طابع الهدوء عندما تكون مع الآخرين ؟		
١٣	هل يعتقد الآخرون انك حيوي ونشط ؟		
١٤	اذا كنت تريد معرفة شيء ما فهل تفضل معرفته من خلال اللجوء الى كتاب بدلا من اللجوء الى شخص تحدثه عنه ؟		
١٥	هل ترغب بالقيام بالأشياء ينبغي لك أن تتصرف حيالها بسرعة ؟		
١٦	هل تحب نوع العمل الذي يتطلب منك انتباها شديدا او دقيقا ؟		
١٧	هل ترغب بالتحدث الى الناس الى درجة لا تضع فرصة الحديث الى اي شخص غريب ؟		
١٨	هل تكره ان تكون في مجموعة ينكت فيها الواحد على الآخر ؟		
١٩	هل تشعر بتعاسة شديدة ان لم ترى كثيرا من الناس في معظم الأحيان		
٢٠	هل يصعب عليك ان تتمتع في حفل مرح؟		
٢١	هل تستطيع القول انك واثق من نفسك تماما ؟		
٢٢	يمتاز اسلوب حركتك بالبطء وعدم السرعة		